****

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات**

**محاضرة بعنوان**

**الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية**

**ضمن مادة طرائق تدريس / للمرحلة الرابعة**

**أعداد**

**أ.د هدى عبد السميع أ.د نهاد محمد علوان**

**2020**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

***أولا" .... مفهوم الوسائل التعليمية:***

اهم ما يساعد الطالب خلال مراحل التدريس هو استخدام المدرس لبعض الوسائل التعليمية التي تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب المتعلمين للأداء الجيد للحركات الرياضية واليوم اصبحت الوسائل التعليمية هي احدى مكونات التكنولوجيا اي جزء منها كما لدورها في زيادة فاعلية درس التربية الرياضية حيث يصبح الدرس أكثر تشوقا واثارة ومملوء بالحماس والاداء النموذجي المرغوب تعلمه

ومن هنا تكون الوسيلة التعليمية من اهم عوامل التحضير لمحاولة تعلم وتأدية ما يشاهد الطالب ولها دور كبير في تقليل جهد المدرس وتختصر من وقت التعلم وتساهم في نقل المعلومات وتثير اهتمام وانتباه المتعلمين وتزيد من دافعيتهم لتلقي المعلومة. فهي مجموعة من الأدوات والاجهزة التي يستخدمها المدرس لتحسين عمليتي التعلم والتعليم لنقل المعلومات الى الطالب سواء داخل الصف او خارجه وتساعد المتعلم في فهم وأدراك محتوى المادة التعليمية واجادتها في اقل وقت وجهد وتوضيحها بشكل يثير حواس المتعلم وتساهم في إكسابه الخبرات اللازمة وتسهيل الرسالة التعليمية وتقديمها للتلميذ بصورة مشوقة.

ويعد اختصاص التربية الرياضية من الاختصاصات التي تعتمد على الحقائق العلمية والتي تستند وتنبثق أسسها من بقية العلوم الأخرى كالتشريح والفلسفة والفيزياء والتحليل الحركي وغيرها من العلوم وهذا الارتباط الواضح أضاف عباً كبيراً على كاهل المدرس في عمليات التعليم والتعلم للمهارات الحركية مما جعله بحاجة ماسة إلى استخدام كل الوسائل التي من شأنها مساعدة اللاعب أو التلميذ على اكتساب الأداء الجيد للحركات والمهارات الرياضية المختلفة والوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها ، لذا تعد الوسائل التعليمية من أهم وسائل التحفيز للفرد في محاولة تعلم وتأدية ما يشاهده .

وتعرف أيضا بأنها " وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والأساليب.

كما تعرف أنها " كل ما يستخدم من قبل المعلم من إمكانات متاحة تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية للمتعلم وتوضيحها بغية الوصول الى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت.

وتعرف أيضا " أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم.

***ثانيا"... أهمية الوسائل التعليمية:***

هناك الكثير من النقاط الهامة والتي تبرز اهمية الوسائل التعليمية في عمليات التدريس والتعلم في التربية الرياضية ومنها:

1. توفير الجهد والوقت المبذول من قبل المدرس والمتعلم.
2. تبسيط الأفكار والمعلومات وتوضيحها وتساعد المتعلم على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.
3. تعمل على تقريب واقع الحركة أو المهارة المرغوب تعلمها في ذهن المتعلم.
4. تساهم في اكتساب المهارة الحركية بسرعة.
5. تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
6. تساعد على استبعاد الحركات الخاطئة وتدعيم الصحيح منها.
7. تقدم للمتعلم خبرات حية وقوية التأثير.
8. تشجيع النشاط الذاتي لدى المتعلم لما لها من خاصية إثارة حماسه.
9. تساعد على زيادة قدرة المتعلم على الملاحظة والتأمل وتركيز الانتباه وزيادة القدرة على إدراك موضوعات التعلم.

10-تساهم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت واحد**.**

***ثالثا"... معايير اختيار الوسيلة التعليمية:***

من الأساسيات الواجب إتباعها عند استخدام الوسائل التعليمية هي: -

1. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة: تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك، مما يجعل منها وسيلة ناجحة، وذات قيمة مضافة للموقف التعليمي.
2. معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها: مراعاة الوسيلة للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة.
3. معرفة المنهج التعليمي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج: مراعاة الوسيلة التعليمية للأهداف، ومحتوى المادة الدراسية، وطريقة التدريس، وطريقة التقويم.

4-تجربة الوسيلة قبل استخدامها: تجريب الوسيلة من قبل المعلم قبل الاستخدام، وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها، وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير السارة التي قد تحدث وان يستعين المدرس ببعض الطلبة لتركيب الوسيلة لإكسابهم الخبرة وجعلهم يشاركون معه النشاط

5-تهيئة أذهان المتعلمين لاستقبال محتوى الدرس على ألا يكون استخدام الوسيلة هو الغرض الأساسي من الدرس لأنها الجزء المكمل من الدرس.

6-تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة: تهيئة جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة، والتهوية، وتوفير الأجهزة، والاستخدام في الوقت المناسب من الدرس.

7-تقويم الوسيلة: يُنصح أن يتم التقويم باستخدام قائمة شطب أو سلم تقدير لفظي أو سلم تقدير عددي.

8-متابعة الوسيلة: يكون ذلك بالتوسع في استخدام أنشطة قائمة أو مواقف مرتبطة بالوسيلة.

***رابعا".... أسس اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة***

1. أن تعبر عن الرسالة ومحتواها.
2. أن ترتبط بالأهداف العامة والخاصة.
3. أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلمين فضلا عن ملاءمتها لقدراتهم وخبراتهم واستعدادهم وحاجاتهم.
4. أن تتوافق مع إستراتيجية التعليم المتبع وتتناسب من حيث الحجم والمساحة.
5. أن تحتوي الوسيلة التعليمية مقومات الوسيلة العلمية من حيث صحة المحتوى والدقة والوضوح وسهولة الاستخدام والإخراج الجيد والمناسبة للتطور العلمي والتقني.
6. أن تكون مشوقة وتجذب انتباه الطلبة وتثير اهتمامهم.
7. أن تتوافر فيه البساطة والوضوح والخلو من المؤثرات الدعائية.
8. أن تتناسب قيمها التربوية مع الجهد والمال الذي يصرف من اجل الحصول عليها.
9. أن تكون آمنة ولا تشكل خطورة على الطلبة من جراء استخدامها.
10. أن تتناسب مدتها الزمنية مع الموقف التعليمي.

***خامسا".... أجيال الوسائل التعليمية: -***

ظهرت الوسائل التعليمية بأجيال عدة من أهمها: -

1. وسائل الجيل الأول: - وهي وسائل يدوية بسيطة يستطيع المعلم والمتعلم استعمالها دون عناء مثل السبورة الطباشيرية واللوحات والرسم.
2. وسائل الجيل الثاني: - وقد اعتمدت على الفكرة المطبوعة مثل الكتاب والنشرات الصغيرة والتي قد تحتوي على بعض الصور التخطيطية.
3. وسائل الجيل الثالث: - وهي وسائل سمعية مثل المسجل والمذياع ووسائل بصرية مثل الصور الضوئية والأفلام الثابتة والصامتة ووسائل سمعية بصرية مثل السينما والتلفزيون التربوي.
4. وسائل الجيل الرابع: - ويتميز هذا الجيل بظهور أنماط جديدة من التعلم كان الفضل فيها للتقنيات الحديثة التي اعتمدت أساسا على الألة ولكن تحت إشراف العقل المبدع للإنسان مثل التعلم الذاتي والتعلم المبرمج والحاسبات الشخصية وغيرها.

***سادسا".... أنواع الوسائل التعليمية:***

تقسم وتصنف الوسائل التعليمية الى عدة تقسيمات وذلك لتسهيل دراستها وفهمها:

1. **التصنيف على أساس الحواس:**

هناك انواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تدخل مجالات التربية البدنية وتساعد المدرس في اتمام التدريس والتعلم أن استخدام الوسائل التعليمية جاء ترجمة للمقولة ( إن الفرد يتعلم بطريقة أيسر إذا استخدم أكثر من حاسة) ومن هذا المنطلق تطورت الوسائل التعليمية من حيث طرق إنتاجها حيث كانت قديماً تعتمد كثيراً الحواس البصرية ثم بعد ذلك بدأت تخاطب حاسة السمع ومن ثم أصبحت بصرية سمعية في نفس الوقت ثم ظهر بعد ذلك نوع من الوسائل التفاعلية التي يتفاعل معها المتعلم بالصوت والصورة بالاستعانة بوسائل الاتصال الحديث .

ويصنفها التربويون وفقا لآثارها على الحواس الخمسة وفق النحو الاتي:

**المجموعة الاولى: الوسائل السمعية**

وتضم الادوات التي تعتمد على حاسة السمع اي كل ما تسمعه الاذن اي يتوقف على حاسة السمع وعلى المدرس أن يتأكد من سماع كل طالب لشرح الحركة المراد تعلمها بان تكون في مكان مناسب وبصوت يسمعه الجميع وتشمل:

(الإذاعة المدرسية، المذياع، الراديو، أجهزة التسجيل الصوتي

**المجموعة الثانية: الوسائل البصرية**

وتضم الادوات التي تعتمد على حاسة البصر ولها اهمية كبيرة حيث ان تقديم الانموذج بصورة مرئية يفيد كثيرا خاصة عند تدريس المهارات الحركية المركبة كذلك يجب على الطالب في وضع يسمح للجميع برؤية هذا النموذج بصورة كاملة وواضحة وتشمل:

(الصور، الأفلام المتحركة، الخرائط، الأشكال، السبورة، الرسوم البيانية).

**المجموعة الثالثة: الوسائل السمعية البصرية**

هذا النوع يجمع بين ما تسمعه الاذن وتراه العين في نفس الوقت اي يشرك حاستا السمع والبصر في وقت واحد وتشمل:

(الفيديو، التلفزيون التربوي، أفلام التعليمية).

**والمجموعة الرابعة: وسائل عملية تشرك حاسة اللمس**

تشترك في هذه المرحلة حواس اخرى اهمها حاسة اللمس إذا يستطيع الطالب الاحساس بالحركة ومتطلباتها ولمس الاداة او الجهاز الذي يستخدمه ويتمكن من السيطرة على جسمه في اوضاع مختلفة اثناء الاداء العملي وتشمل:

(الرحلات التعليمية، المتاحف، الملاعب والمنشات الرياضية، لمس الكرة والإحساس بها).

1. **التصنيف على أساس طريقة العرض: -**
2. مواد تعرض ضوئياً كالشرائح والشفافيات والأفلام والحاسوب.
3. مواد تعرض لا ضوئياً كالرسوم والصور والمجسمات.
4. **التصنيف على أساس عدد المستفيدين: -**
5. وسائل فردية: - كالهاتف التعليمي والمجهر والحاسوب التعليمي.
6. **وسائل جماعية: - كالإذاعة المدرسية والتلفاز التعليمي والعروض التوضيحية.**
7. وسائل جماهيرية: - كالإذاعة والتلفاز والقنوات التعليمية الفضائية.
8. **التصنيف على أساس مصدرها: -**
9. مواد جاهزة: - وهي الوسائل التي تنتجها جهات مخصصة تمتلك تقنيات عالية وتوزعها على المدارس كالخرائط.
10. مواد مصنعة محلياً: - وهي الوسائل التي تصنع في المدرسة بإمكانيات متواضعة من قبل المعلم مثل اللوحات والرسوم البيانية.
11. **التصنيف على أساس دورها في عملية التعليم: -**
12. الوسائل التعليمية: - وهي التي تستعمل كمحور للتعليم كالحاسوب.
13. الوسائل المتممة: - وهي التي تزيد فاعلية الوسطية الرئيسية فيمكن استعمال لوحة ورقية فيها نشاط معين متعلق بمشاهدة برنامج تلفازي.
14. الوسائل الإضافية: - وهذه تخضع لتقدير المعلم حيث إن الوسائل الجاهزة غير كافية فيستعين بوسائل أخرى قد تكون من إنتاجه وقد تكون جاهزة.
15. **التصنيف على أساس نوعها: -**
16. الوسائل التقليدية: - كالسبورة والكتاب المدرسي واللوحة الوبرية والخارطة.
17. الوسائل الحديثة: - وتقسم إلى:
18. الوسائل السمعية: - كالراديو والمسجل والإذاعة المدرسية.
19. الوسائل البصرية: - كجهاز عرض الصور المعتمة والشرائح والشفافيات.

جـ- الوسائل السمعية البصرية: - كالتلفزيون والحاسبة والانترنيت.